هذا الامر حتى ضرب بالمقبل المدبر واني والله لا أرى
القوم الا قاتلوك فرنا فلنقاتل فقال عثمان رضي الله
عنه انشد الله رجلا راى لله عز وجل عليه حقا
اذ يهريق في او بسببي ملاء محجمة من دم او يهريق
دمه بيده فاعاد علي رضي الله عنه القول فاجابه
بمثل ما اجابه فرايت عليا خارجا من الباب وهو
يقول اللهم انك تعلم انا قد بذلنا المجهود ثم
دخل المسجد ومنعوه الماء العذب فارسل علي
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر في فتية من بني
هاشم بثلاث قرب من الماء فحالوا دونهم فحملوا عليهم
حتى جرح الحسن او الحسين وسال الدم على وجهه
واوصلوه الماء فلما راى ذلك خافوا بني هاشم وتركوا
الباب ونقبوا البيت من ظهره وكان عنده في الدار
عبيده الكثيرون فاراد وا ان يمنعوا عنه فقال
من اغمد سيفه فهو حر ومنعهم من ذلك وكان

ممن دخل

ممن دخل عليه الدار محمد بن ابي بكر فذكروا له بعض
سابقته في الاسلام ويقول انشدك الله الم تعلم
كذا الم تعلم كذا وكل ذلك يقول محمد نعم ثم قال له
لو راى ابو بكر مكانك هذا مني ساءه ذلك فخرج محمد
ودخل عليه جماعة فقتلوه في اوسط ايام التشريق
والمصحف بين يديه سنة خمس وثلاثين من الهجرة
عن ثمان وثمانين سنة من العمر وقيل اقل ورآى
في ليلة يوم قتل فيه النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا عثمان افطر عندنا فاصبح صايما وقتل وهو
صائم روى ابن منيع بسنده من طريق النعمان بن
بشير عن نائلة بنت الفرافصة امرات عثمان قالت
لما حصر عثمان ظل صايما فلما كان عند الافطار سالهم
الماء العذب فمنعوه فلما كان في السحر قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلع علي من هذا الشقف
ومعه دلو من ماء فقال اشرب يا عثمان فشربت

Copyright © King Saud University